

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(مترجمة)

العناوين:

- غطرسة كرة القدم الأوروبية وكراهية الإسلام
- الحكم على نواز شريف، الزعيم الباكستاني السابق، بالسجن بسبب الفساد
- الولايات الحمراء ستكون الخاسر الأكبر في الحرب التجارية مع الصين

التفاصيل:

غطرسة كرة القدم الأوروبية وكراهية الإسلام

في الوقت الذي تتسلم فيه النمسا رئاسة الاتحاد الأوروبي خلال الأشهر الستة المقبلة، فلنستعد لمزيد من علامات الغطرسة والإجفاف الأوروبيين. ويبدو أن قادة أوروبا - مع بعض الاستثناءات - غارقون في وسط هياج غير اعتيادي ضد المهاجرين ويسعون إلى فرض قيود على دخول بعض أكثر الناس تعاسة في العالم. رئيس الوزراء النمساوي سيباستيان كورتز هو قائد هذه الغطرسة. تقف الهستيريا المعادية للأجانب على النقيض من الاحتفال بالتنوع في كرة القدم الأوروبية. معظم فرق كرة القدم الأوروبية المتنافسة في كأس العالم الجارية هي متعددة الثقافات، متعددة الألوان ومتعددة الأعراق. ولا يخفي العديد من قادة أوروبا رغبتهم في إبقاء القارة بيضاء و**نصرانية**. لكن أكثر لاعبي كرة القدم في أوروبا إثارة هم مزيج رائع من الألوان والأديان والأعراق. يأتي الكثير منهم من مجتمعات المهاجرين المحرومة. وكثير منهم مسلمون. البعض الآخر من السود أو من أصول عربية. يتم تعيين مديري كرة القدم الوطنية مثل روبرتو مارتينيز لاعب أسبانيا السابق ومدرب فريق الشياطين الحمر البلجيكي على أساس كفاءتهم، لا جنسيتهم. قادة الاتحاد الأوروبي، من ناحية أخرى، هم في صف معاداة المسلمين. وقال رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان في أيار/مايو من هذا العام بعد فوزه في التصويت لتشكيل حكومة جديدة "المهمة الرئيسية للحكومة الجديدة هي الحفاظ على أمن المجر والثقافة المسيحية." كما حذر زعيم الرابطة الشمالية ماتيو سالفيني، الذي يشغل الآن منصب وزير الداخلية الإيطالي، من أن الإسلام "غير متوافق" مع القيم الإيطالية، وهو ما كرره نظيره الألماني هورست سيهوفر الذي يعتقد أن "الإسلام لا ينتمي" إلى ألمانيا.

رئيس الوزراء النمساوي سيباستيان كورتز يرى انضمام بلاده إلى ألمانيا وإيطاليا في "محور الرغبة" ضد المهاجرين غير الشرعيين". كما يشارك حلفاؤه من "فيسيجراد 4" من جمهورية التشيك وسلوفاكيا والمجر وبولندا في لعبة محرجة "لتخمين من يمكن أن يكون أكثر صرامة بشأن الهجرة". وكما الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، اكتشف الشعبويون الأوروبيون أن كونهم متشددين تجاه الأجانب، ومعاداة الإسلاميين منهم بخاصة، هم من يحظون بالأصوات الأعلى. وفي أوروبا هناك دائما انتخابات محتملة الحدوث قريبا. لا يزال عدد اللاجئين القادمين إلى أوروبا **أخذا** بالانخفاض. وعلى الرغم من عجزتهم هذه، لم ينجح الشعبويون الأوروبيون حتى الآن في

الحصول إلا على 15 في المائة من إجمالي الأصوات. ولكن الشعبين أو غير الليبراليين كما يفضلون أن تتم تسميتهم، هم في السلطة في العديد من دول وسط وشرق أوروبا، مما دفع أوروبان المجري إلى تصور إقامة تحالف من "ديمقراطيات غير ليبرالية". [الفجر الباكستانية]

حقيقة الأمر هي أن النقد اللاذع الموجه للإسلام يجري كالدّم في عروق النخبة الأوروبية. لا يهتم عدد نجوم كرة القدم المسلمين الذين يساهمون في نجاح المنتخب الوطني، فالإسلام والمسلمون سيُعتبرون دائماً غرباءً أجنباً.

الحكم على نواز شريف، الزعيم الباكستاني السابق، بالسجن بسبب الفساد

أدين رئيس الوزراء السابق نواز شريف وحكم عليه بالسجن غيابياً من قبل محكمة باكستانية لمكافحة الفساد يوم الجمعة، في حكم من المرجح أن يعطل بشكل أكبر حملة تملؤها الفوضى بالفعل لانتخابات وطنية هذا الشهر. وجاء الحكم، 10 سنوات سجن وغرامة قدرها 8 ملايين جنيه، أو ما يعادل 10.6 مليون دولار، بعد عام تقريباً من عزل المحكمة العليا في باكستان شريف عن منصبه، وبعد أقل من خمسة أشهر من منع المحكمة إياه من شغل منصبه مدى الحياة. نشأت القضية عن تسريب ما يسمى بـ"أوراق بنما" الذي كشف عن ممتلكات غالية وغير معلنة تملكها عائلة شريف في لندن. كان هذا الحكم بمثابة سقوط آخر لشريف، الذي كان رئيساً لوزراء باكستان ثلاث مرات لكنه لم يكمل فترة ولايته. لقد كان شخصية بارزة في السياسة الباكستانية الحديثة التي تقف الآن كمثال لاثنتين من أكثر القضايا المركزية في البلاد: كمدافع قوي للحكم المدني وسط التلاعب العسكري، وكرمز لنخبة باكستانية قابلة للرشوة أقصت الكثير من الجمهور. منذ بداية مشاكل السيد شريف القانونية في عام 2016، اتهم أنصاره المؤسسة العسكرية القوية في البلاد بالضغط على القضية ضد شريف، الذي انتهت فترة ولايته الأولى بالاستقالة تحت ضغط عسكري والتي اختُصرت في الثانية بسبب انقلاب عسكري. وأدينت ابنته مريم وزوجها محمد سافدار، وحُكم على شريف بالسجن سبع سنوات وغرامة قدرها مليوناً جنيه وحُكم على سافدار بسنة واحدة في السجن.

كما أمرت المحكمة بمصادرة أربع شقق تابعة لعائلة شريف في "أفينفيلد هاوس"، وهو مبنى فخم بجوار "هايد بارك" في لندن. كما أن حكم الإدانة منع أيضاً مريم شريف من خوض انتخابات 25 تموز/يوليو، في ضربة لطموحات شريف لابنته والتي طمح في لعبها دوراً قيادياً في السياسة الوطنية والحزبية. ظهرت ابنة شريف في الأشهر الأخيرة كصوت قوي للحكم المدني وضد تدخل الجيش في السياسة. سافدار صهره، موجود في باكستان لكنه لم يكن في المحكمة عندما تم الإعلان عن الحكم. وهو يقوم بحملة في مسقط رأسه في مانسيهرا في مقاطعة خيبر باختونخوا شمال غرب البلاد ومن المتوقع أن يعقد مؤتمراً صحفياً في وقت لاحق يوم الجمعة. قال شريف وابنته إنهما لا يخافان من الذهاب إلى السجن، لكن يبقى أن نرى ما إذا كانوا سيعودون إلى باكستان قبل الانتخابات. وقد قال خصوم سياسيون بالفعل بأن عائلة شريف في منفى غير معلن عنه. [نيويورك تايمز]

فات الأوان إلى حد ما، ولا تزال العدالة غير مطبقة. وقد تم تسليم نواز شريف وعائلته الغرامات والأحكام المتوسطة بناء على طلب من الجيش. الطريق الآن مفتوح للجيش لمنع حزب

الرابطة الإسلامية - جناح نواز - من الفوز بأصوات في الولايات الحاسمة. لكي تنجو باكستان، يجب أن تمحى القيادات المدنية والعسكرية من المشهد الباكستاني.

الولايات الحمراء ستكون الخاسر الأكبر في الحرب التجارية مع الصين

وفقاً لأبحاث سيتي جروب، فإن الولايات التي فاز بها الرئيس دونالد ترامب في انتخابات 2016 ستخسر أكثرها مع اندلاع حرب تجارية بين أمريكا والصين. فرضت أمريكا رسمياً رسوماً على الواردات الصينية بقيمة 34 مليار دولار، بما في ذلك سخانات المياه وإطارات الطائرات ومكونات أجهزة الأشعة السينية. وردت الصين بمجموعة تعريفات جمركية خاصة بها على لحم الخنزير وفول الصويا في أمريكا، وبلغت قيمة هذه الحرب التجارية المتبادلة ستؤثر في الغالب على الدول التي صوتت "بأغلبية ساحقة" لصالح ترامب في عام 2016 - نسبة إلى الولايات التي فازت بها هيلاري كلينتون - لأنها تمتلك "وظائف ومخرجات تتأثر بشكل كبير بالتعريفات الجمركية"، كما جاء في تصريح لدانا بيترسون، اقتصادية سيتي جروب في أمريكا الشمالية، في مذكرة مساء الخميس. وأشارت بيترسون بأن فيما يسمى بالولايات الحمراء 3.9 مليون وظيفة مرتبطة بالتجارة الخارجية، أكثر بكثير من 2.5 مليون في الولايات الزرقاء. وأضافت بأن "80% من الولايات الحمراء تنتج سلعاً خاضعة للتعريفات الجمركية الانتقامية بنسبة 10% أو أكثر من الناتج المحلي الإجمالي، مقارنة بـ 10% من الولايات الزرقاء". إن التعريفات الجمركية على البضائع الأمريكية والصينية تأتي بعد أشهر من المواقف المتبادلة بين البلدين. في شهر آذار/مارس الماضي، أعلن ترامب عن التعريفات الجمركية على جميع واردات الصلب والألمنيوم في أمريكا، والتي هددت الصين - إلى جانب شركاء تجاريين رئيسيين آخرين - بالرد عليها. وقالت بيترسون: "إن الإجراءات التجارية الخارجية الأمريكية تؤدي إلى نتائج عكسية، مما قد يؤدي إلى انخفاض التجارة العالمية". تم تصميم التعريفات الجمركية الأمريكية على السلع المستوردة لتشجيع إعادة التوازن في التجارة التي تفيد الشركات المحلية والمصدرين الأمريكيين. وقد قوبل هدف إدارة ترامب بفتح الأسواق المغلقة وإقامة تجارة متبادلة في الخارج بالتعريفات الجمركية المتبادلة والشكاوى المتبادلة إلى منظمة التجارة العالمية. "إن القيمة الدولارية للولايات المتحدة والتعريفات الجمركية المتبادلة اسمية، ولكن يمكن أن تتصاعد نتيجة الثأر المتبادل". "إنها حرب تجارية تقلل من التجارة العالمية وبالتالي التجارة الأمريكية". كانت التوترات التجارية ترتفع أيضاً قبل انتخابات التجديد النصفي للكونجرس الأمريكي في تشرين الثاني/نوفمبر، عندما يبدو أن الديمقراطيين يستعدون للحصول على مقاعد في مجلس النواب وربما أغلبية فيه. [سي إن بي سي]

إن الحرب التجارية هي إحدى أعراض تراجع أمريكا، حيث تتطلع القوى الكبرى الأخرى إلى تحدي واشنطن للتفوق في أجزاء مختلفة من العالم. تحاول إدارة ترامب إنقاذ المصالح الأمريكية من النظام الليبرالي الفاشل الذي صمم في أعقاب الحرب العالمية الثانية.